

وسائل الشيعة

[554] من المزدلفة في الجاهلية يقولون: نحن أولى بالبيت من الناس فأمرهم أن

يفيضوا من حيث أفاض الناس من عرفة. (18427) 20 - قال: وفي رواية أخرى عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن قريشا كانت تفيض من جمع مضر وربيعه من عرفات. (18428) 21 - وعن أبي الصباح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن إبراهيم (عليه السلام) أخرج إسماعيل إلى الموقف فأفاض منه ثم إن الناس كانوا يفيضون منه حتى إذا كثرت قريش قالوا: لا نفيض من حيث أفاض الناس، وكانت قريش تفيض من المزدلفة ومنعوا الناس أن يفيضوا معهم إلا من عرفات، فلما بعث الله محمدا (صلى الله عليه وآله) أمره أن يفيض من حيث أفاض الناس، وعني بذلك إبراهيم وإسماعيل (عليهما السلام) (18429) 22 - وعن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله عز وجل: " ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس " (1) قال: هم أهل اليمن. أقول: وتقدم ما يدل على ذلك في كيفية الحج (2) وغيرها (3)، ويأتي ما يدل عليه (4)، ويأتي ما يدل على حكم من نسي الوقوف بعرفة أو لم يدركه في أحاديث الوقوف بالمشعر (5).

(20) تفسير العياشي 1: 97 / 267. (21) تفسير العياشي 1: 97 / 268. (22) تفسير العياشي 1: 98 / 269. (1) البقرة 2: 199. (2) تقدم في الأحاديث 4 و 7 و 18 و 21 و 24 و 28 و 29 و 34 و 35 من الباب 2 وفي الحديث 11 من الباب 5 وفي الحديث 5 من الباب 13 وفي الحديثين 6 و 7 من الباب 21 من أبواب أقسام الحج. (3) تقدم في الحديث 2 من الباب 3 من أبواب الإحصار والصد، وفي الباب 16 من هذه الأبواب. (4) يأتي في الأبواب 22 و 23 و 24 من هذه الأبواب. (5) يأتي في الباب 22 وفي الحديثين 1 و 6 من الباب 23 من أبواب الوقوف بالمشعر. (*)